

## اتفاق على تثبيت «الهدنة» واستئناف جنيف بأسرع وقت ممكن.. وتكليف دي ميستورا توجيه الدعوات.. والجبير يتراجع «فيينا ٣».. مختصر وسريع ومنسق مسبقاً بين موسكو وواشنطن



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري والبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خلال الاجتماع الوزاري حول سورية في فيينا (رويترز)

الأميركية أحادية الجانب التي عقدت الوضع الإنساني في سورية. أما دي ميستورا فربط جولة جنيف المقبلة بتطوير يمكن الوثوق به وهو وقف الأعمال العدائية وإيصال المساعدات، وقال إنها ستستمر من مع بدء شهر رمضان. وبعد الاجتماع قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير للصحفيين بحسب وكالة «رويترز»: إن المملكة تعتقد أنه كان ينبغي الانتقال إلى خطة بديلة منذ فترة طويلة، معتبراً أن «خيار الانتقال لخطة بديلة وخيار تكثيف الدعم العسكري للمعارضة بيد نظام الأسد وأنه إذا لم يستجيب لاتفاقات المجتمع الدولي فسيستعين حينها راسماً ما يمكن عمله».

### «حماية الشعب» تطالب باستمرار حظر المحروقات عن مسلحي حلب

حلب - الوطن

طالب ناشطون «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، في عفرين باستمرار منع مرور قوافل المحروقات من مناطق سيطرة سيطرة داعش الإرهابي إلى مناطق سيطرة المسلحين في حلب وادلب وحماة بما يؤدي إلى شل حركتهم ومنعهم من تنفيذ عمليات عسكرية. صفحات تواصل اجتماعي لناشطين سوريين وأكراد سوريين دعت «حماية الشعب» بعدم الاستجابة لوعيد جبهة النصرة الإرهابية، ومن يلف حولها من فصائل المعارضة المسلحة مثل ميليشيا «أحرار الشام الإسلامية» بإعادة فتح الطريق المار من عفرين باتجاه دارة عزة لتوزيع المازوت والبنزين المكررين إلى مناطق سيطرة المسلحين في ريفي حلب الشمالي والجنوبي وريف حلب الشمالي ومحافظات ادلب بعدما وصل سعر لتر المازوت أمس إلى ٦٠٠ ليرة وبنزين البنزين إلى ٥٠٠ ليرة. وأوضح خبير عسكري لـ«الوطن» أن العنكاسات قطع خط إمداد المحروقات على المسلحين بدأ يوتي ثماره بتراجع هجماتهم على مناطق سيطرة الجيش العربي السوري، لافتاً إلى أنه يمكن شل حركة ألبيتهم إذا ما استمر حظر إمداداتهم ١٠ أيام أخرى، ما ينعكس على سير المعارك والخريطة الميدانية.

### ٤٠٠ ألف متر مكعب غاز يومياً من «المهر»

علي محمود سليمان

أكد وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس أنه تم وضع بنز «المهر» التابع لحقل شركة حيان للغاز بريف حمص في الخدمة، موضحاً أنها تنتج نحو ٤٠٠ ألف ٣م يومياً من الغاز الحر وهي تشكل الجزء الأكبر من الإنتاج الكلي للحقل. وقال العباس لـ«الوطن» إن كميات الغاز الحر المستخرجة ستدخل ضمن تغذية محطات الطاقة الكهربائية ما يدعم قطاع الكهرباء.

(التفاصيل ص ٦)

## استعاد تل الصوان بمحيط حقل شاعر.. وحرر مخطوفين بحلب الجيش يبدأ استعادة «بزينة» بغوطة دمشق الشرقية

حلب - الوطن

### لجنة للاستجابة الطارئة لحالات النزوح بحماة

حماة - محمد أحمد خبازي

أصدر محافظ حماة غسان خلف أمس، قراراً بتشكيل لجنة، مهمتها التدخل الفوري للاستجابة الطارئة والسريعة في حالات النزوح المفاجئة بالتنسيق مع فرع الهلال الأحمر السوري في المحافظة. وذكر الأمين العام للمحافظة علي أصغر، أن الهدف من اللجنة تحقيق أعلى درجات الاستجابة للحالات الإنسانية الطارئة عند نزوح الأهالي من منطقة إلى أخرى، بما يساهم في تخفيف وطأة الظروف المعيشية والاجتماعية التي يواجهونها والعمل على تأمين احتياجاتهم من المعونات الغذائية والإغاثية والطبية بأسرع وقت ممكن. وتعرضت قرية الزارة أخيراً لجزرة مروعة ارتكبتها مجموعات مسلحة وإرهابية ما أدى لنزوح ٢٦ أسرة إلى قرية كاسون في منطقة سلمية.



جانب من الدمار الحاصل في أحياء حلب نتيجة قصف المجموعات المسلحة (عن الانترنت)

وفي حمص ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن» أن الجيش استعاد تل الصوان غرب حقل شاعر النقطي وعلى عدة نقاط وشال حاكمة محيط الحقل بعد معارك عنيفة مع مقاتلي داعش، على حين نقلت وكالة «سويتنيل» الروسية عن مصدر مطلع بأن قوات الجيش السوري قتلت خلال عملية أمية خاصة بعض عناصر التنظيم، منهم ٥ من القوازل، وتركي وتونسي وعراقي بالقرب من تدمر، وأكدت الوكالة أنه وخلال العملية تم أسر قيادي في داعش يدعى أحمد مرشد العراقي كان يحمل «وثائق وأختاماً» إلى حلب، أكد ناشطون على فيسبوك

الجيش، اشتباكات ضارية استقدم لها المسلحون مجموعات إضافية من الرست وريف حمص الشمالي، مع مقاتلي «النصرة»، وميليشيا حركة «أحرار الشام الإسلامية»، وميليشيا «فصائل تحرير ريف حمص»، وذلك في منطقة حريففسه، واستعادت وحدات الجيش والقوات الريفية بمؤازرة الطيران الحربي، الحواجز التي كانت قد خسرتها في وقت سابق بالقرب من حريففسه ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين كما قتل قيادياً للنصرة في محيط قرية الزارة ملقباً أبو أصيل.

### دولار التدخل بـ٥٩٠ ليرة و«الأسود» دون ٦٢٨

الوطن

تباينت أسعار صرف الدولار أمس بين ٦٢٨ و٦١٨ ليرة في السوق السوداء وما يتم تداوله في الأسواق التجارية على اختلاف الأسواق في المحافظات. وأعلن المصرف المركزي في بيان له عن خفض سعر التدخل في سوق القطع الاجنبي إلى ٥٩٠ ليرة للدولار، مبيناً أنه سيتم إدارة سعر التدخل بشكل يومي وتطبيق الخطة المعلنة لحين وصول سعر الصرف إلى مستويات مقبولة.

(التفاصيل ص ٦)

### أكدت أن الإرهاب صنع باسم «معارضة» دمشق: حريصون على الهدنة وإيصال المساعدات



رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي مستقبلاً رئيس حزب الرفاه الموريتاني محمد ولد قال (سانا)

على إيصال المساعدات الإنسانية لكافة المناطق السورية، بما فيها المناطق التي تتواجد فيها المجموعات الإرهابية، وكذلك الحرص على إنجاح المصالحة الوطنية بالتوازي مع محاربة الإرهاب. وفي بداية الاجتماع حسمتا نقلت «سانا»، أكد رئيس المجلس وائل الحلقي أن الأعمال الإرهابية التي ترتكبتها المجموعات الإرهابية المسلحة في العديد من المناطق السورية، هدفاً زعزعة النسيج الاجتماعي السوري. وكان الحلقي أشار أمس خلال لقائه رئيس حزب الرفاه الموريتاني محمد ولد قال، إلى أن سورية تدفع اليوم ثمن مواقفها المدافعة عن القضايا العربية معبرة عن ثقته بأن النصر

أكدت دمشق حرصها على إنجاح اتفاق «وقف العمليات القتالية» مع الحفاظ بحق الرد على أي خرق تقوم به المجموعات الإرهابية، التي تم تصنيفها تحت اسم «معارضة». وخلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، أكد نائب رئيس المجلس وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، حرص الحكومة السورية على إنجاح اتفاق «وقف العمليات القتالية» لإطار ضمان إغلاق الحدود التركية أمام تدفق الإرهابيين وتزويدهم بالأسلحة المتطورة، مع احتفاظ قوات الجيش العربي السوري بحق الرد على أي خرق تقوم به المجموعات الإرهابية، بالإضافة إلى الحرص

### أي مصلحة للسعودية وتركيا بالحل؟ بيروت - محمد عبيد

هل تنجح المحاولات الروسية للدفع باتجاه ترسيخ الفصل بين التأثيرات الإقليمية والدولية ومسار الحل السياسي التفاوضي حول الأزمة في سورية، وخاصةً أن موسكو اعتبرت أن بيان جنيف ٢ والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن ذات الصلة بمضمون التفاهات التي أقرت في هذا اللقاء وأبرزها القراران ٢٢٥٣ و٢٢٥٤ أرسيت جميعها أليات واضحة وصرحة حول تجفيف موارد وإغلاق ممرات الدعم المالي واللوجستي للمجموعات الإرهابية التكفيرية. كذلك وضعت أجندة زمنية دستورية وسياسية لجهة سلوك مسار يؤسس لإقرار تعديلات على النظام السياسي تسمح بمشاركة أوسع لشراخ المجتمع السوري ونخبه السياسية وقواه الحية مواءمة ومعارضة على حد سواء.

لكن الإجابة عن هذا التساؤل ليست بيد موسكو وحدها وإن كانت مصرة على اعتبار أن هذين القرارين قد صدرا بإجماع أعضاء مجلس الأمن كافة وبتسويق تفصيلي مع واشنطن ومن ثم هي ملزمة باجتماعها وتطبيقها، ولا بيد القيادة السورية التي من المؤكد أنها تفضل جلا سياسياً وطنياً يوقف تزيف الدم كما ينهي آلة الدمار الغربية ويكون منصفاً للشعب السوري ووضيحاته في مواجهة الإرهاب، وأيضاً ليست بيد حلفاء سورية من إيران وحزب الله وغيرها الذين يرضون بما ترضى به هذه القيادة ويرفضون ما ترفضه.

بل إن هذه الإجابة موجودة حصراً عند الولايات المتحدة الأمريكية ومعها النظامان التايوان لها مباشرة في النقطه: السعودي والتركي، وهنا تكمن العدة الأساسية في ترجمة القرارات والتفاهات الدولية إلى وقائع عملية. يبدو أن النظام السعودي الجديد الذي يقوده فليلاً عن الملك محمد بن سلمان و«جيش الفسطاط» من جهة ثانية أسفرت عن «خمسين قتيلاً من الطرفين الثلاثة، بالإضافة إلى مدنيين اثنين». من جهتها نقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني أن اشتباكات خاضتها وحدة من الجيش مع مقاتلي «النصرة» وما يسمى «بإواء الفاتحين» على محور الخمارة قبلة سلوم ومعمل الأدوية غرب بلدة خان الشيع بالريف الجنوبي الغربي لدمشق أسفرت عن «قتلى ومصائبين في صفوف الإرهابيين الذين ينتمي معظمهم لجهة النصرة».

(التفاصيل ص ٦)